الله عز وجل لانه يصلى لعله لتغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول وقال الصادق عم
ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل فى الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال
له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن
موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله ان يزلزل مدينة اوحى الى
فزلزلتها وقد تكون الزلزلة من غير ذلك وقال الصادق عم ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت
فحملها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل اليها حوتا قدر فتر فدخلت فى منخرها فاضطربت اربعين
صباحا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فرقا وقد يكون الزلزلة
من غير هذا الوجه وقال الصادق عم ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلد من البلدان على
فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع
الفلس لانقلبت الارض باذن الله عز وجل فالزلزلة تكون من هذه الوجوه الثلثة وليست هذه بمختلفة
وسال سليمن الديلمى اباعبدالله عم عن الزلزلة ما هى فقال اية فقال وما سببها قال ان الله عز وجل وكل
بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الله الى ذلك الملك ان حرك عرق كذا وكذا
قال فيحرك الملك عرق تلك الارض التى امر الله تبارك وتعالى فتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع
قال صل صلوة الكسوف فاذا فرغت خررت لله عز وجل ساجدا وتقول فى سجودك يا من يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء انك على كل شىء قدير وروى عن على بن مهزيار قال كتبت
الى ابى جعفر عم وشكوت اليه كثرة الزلازل فى الاهواز وقلت ترى لى التحويل عنها فكتب عم لا تتحولوا عنها
وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله عز وجل فانه يدفع
عنكم قال ففعلنا ذلك فسكنت الزلازل وقال الصادق عم ان الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب
ذاكرا وقال على عم للريح راس وجناحان وروى عن كامل قال كنت مع ابى جعفر عم بالعريض فهبت
ريح شديدة فجعل ابو جعفر عم يكبر فقال ان التكبير يرد الريح وقال عم ما بعث الله عز وجل ريحا الا رحمة

اوعذابا



اوعذابا فاذا رايتموها فقولوا اللهم انا نسئلك خيرها وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها ومن شر ما ارسلت
له وكبروا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانه يكسرها وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الرياح فانها مامورة ولا الجبال ولا
الساعات ولا الايام ولا الليالى فتاثموا وترجع اليكم وقال عم ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها
عتت على خزانها فخرجت فى مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وروى على بن رئاب عن ابى بصير قال سالت ابا جعفر عم
عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار
فقال ان لله عز وجل جنودا من الريح يعذب بها من عصاه موكل بكل ريح منهن ملك مطاع فاذا اراد الله ان
يعذب اوحى الله الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح الذى يريد ان يعذبهم به فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد
المغضب ولكل ريح منهن اسم اما تسمع لقول الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر وقال عز وجل
الريح العقيم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر فى الكتاب من الرياح التى يعذب بها من عصاه
ولله عز وجل رياح رحمة لواقح ورياح تهيج السحاب فتسوق السحاب ورياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر
فتمطر باذن الله عز وجل ورياح تفرق السحاب ورياح مما عد الله عز وجل فى الكتاب فاما الرياح الاربع فانها اسماء
الملائكة الجنوب والشمال والصبا والدبور وعلى كل ريح منهن ملك موكل بها فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا
امر الملك الذى اسمه الشمال فهبط على البيت الحرام على الركن اليمانى فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله
عز وجل فى البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذى اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن
اليمانى فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد فى البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث جنوبا امر
الملك الذى اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليمانى فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب حيث
يريد الله عز وجل فى البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الموكل الذى اسمه الدبور فهبط على
البيت الحرام فقام على الركن اليمانى فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله فى البر والبحر وقال على
عليه السلم نعم الريح الجنوب تكسر البرد عن المساكين وتلقح الشجر وتسيل الاودية وقال على عليه السلم الرياح خمسة
منها العقيم فنعوذ بالله من شرها وكان النبى صلى الله عليه وآله اذا هبت ريح حمراء او صفراء او سوداء تغير
وجهه واصفر وكان كالخائف الوجل حتى تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاءتكم بالرحمة

Copyright © King Saud University